عجا ذلك لعذير وهذه المبنية من اد اد لبل على صحة
هذا المدعي واوضح سبيل لسلوك هذه المنتفى اذ مثل هذا
النفس الذي لو وقع لمثل المتنبي لاقر الناس بمعجزته
او لابي تمام ما امكن لحاسد الحاق النقص بمرتبته او البحتري
لنصر الاعجمي خطاه من وسيم شعره او بعث الوليد لما عد
عنه بلبيد او اطاعه عبيد لما عد بوجود الكلام الامن البعيد
خصوصا من لم يسلك ديار العرب ولا اطله بيت شعر ولا
شرق ولا غرب ولا دمغ شيحها وقيصومها ولا اجتنى
اراكها وبشنومها اوضح برهان على رسوخ القدم في فنون
الادب وابين بيان على بدر الحذق والداب حتى انقاد الادب
ودنى الاقصى واطاع العصا

وليس لله بمستنكر • ان يجمع العالم في واحد

وهذه القافية المشار اليها

ابعد سليمى مطلب ومرام • وغير هواها لوعة وغرام
وفوق حماها ملجا ومثابة • ودون ذراها موقف ومقام
وهيهات ان يثني الى غير بابها • عنان المطايا او يشد حزام
هي الغاية القصوى فان فات نيلها • فكل منى الدنيا على حرام

سلا

سلا القلب عنها واطمانت لبابها • سلو رضيع قد عراه فطام
وصب شفاه الدهر سلوان دشل • فامسى وما في القلب منه هيام
صحى عن سلاف الحب بعد ابتهاكه • عليه فبان الكاس عنه وجام
محوت نقوش الحب من لوح خاطري • فاضحى كان لم يجر منه قلام
كداب ديار قد عفاها يد البلا • فلم يبق فيها ارسم وعلام
نبت اساطير الغرام كانها • حديث لبال قد كساه غيام
انست بلا د الزمان وذله • فيا عز الدنيا عليك سلام
الى كم اعاني تيهها ودلالها • الم يان عنها سلوة وسالم
وقد اخلق الايام جلباب صبها • فامحت ودبياج البهار رمام
عباصين شبت قد الم بمفرقي • وعاد ديام الشوق منه ثغام
طلايع شيب قد اغارت على الهوى • حماه بميدان المراح فنام
فلا مي في برج الجمال مقيمة • ولا انا في عهد المجون مدام
تقطعت الاسباب مني وبينها • ولم يبق فيها انسة ولمام
وعادت قلوص العزم عنها كليلة • وقد حيمها غارب وسنام
كان بها والقلب زمت ركابهم • وقوض ابيات لها وخيام
وسيقت الى دار الحمول حمولة • تحن اليها والدموع سجام
حنين بحوار عراها البوفانثت • اليه ودونها انة وبغام

Copyright © King Saud University